

مقتل مسؤول في حزب الله بغارة إسرائيلية على جنوب لبنان



بيروت - (أ ف ب)

قتل مسؤول في حزب الله اللبناني، في غارة إسرائيلية الجمعة، استهدفت سيارة في جنوب لبنان، وفق ما أفاد مصدر عسكري، وسط تصاعد الأعمال القتالية عبر الحدود منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية. ويجري قصف متبادل شبه يومي عبر الحدود اللبنانية الإسرائيلية بين حزب الله، حليف حماس، والجيش الإسرائيلي منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل والحركة الفلسطينية في قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر. وأثارت هذه الأعمال مخاوف من نشوب حرب مفتوحة بين إسرائيل وحزب الله الذي خاض حرباً مدمرة ضد إسرائيل في عام 2006. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية الجمعة «بوقوع قتل في غارة للطيران المسير المعادي استهدفت سيارة على طريق بلدة البازورية في قضاء صور، وهرعت سيارات الإسعاف لنقل الإصابات». وقال المصدر العسكري الذي طلب عدم كشف هويته إذ إنه غير مخول التحدث إلى وسائل الإعلام، إن القتل هو «مسؤول في حزب الله».

ولم يعلق حزب الله بعد على هذه الضربة الإسرائيلية، لكنه أعلن تنفيذ هجمات على مواقع إسرائيلية الجمعة.

وأفاد مراسل في وكالة فرانس برس بأن السيارة المستهدفة دمّرت وتناثر حطامها في مكان قريب، مشيراً إلى أن السلطات ضربت طوقاً أمنياً في المنطقة. ويقول حزب الله إنه يشن هجماته دعماً لحماس. ورداً على ذلك، تستهدف إسرائيل مسؤولي حزب الله والحركة داخل لبنان.

ومنذ بداية تبادل القصف بين حزب الله والجيش الإسرائيلي في تشرين الأول/أكتوبر، قُتل في لبنان 347 شخصاً على الأقلّ معظمهم مقاتلون في حزب الله، إضافة إلى 68 مدنياً، بحسب حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات الحزب ومصادر رسمية لبنانية. في المقابل، قتل في الجانب الإسرائيلي 10 عسكريين وثمانية مدنيين بنيران مصدرها لبنان.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024